

أطر معالجة صحافة الفيديو بالمواقع الإخبارية المصرية لل قضايا الاجتماعية: دراسة تحليلية

أ.مى سعيد عبدالقادر محمد عمر*

إشراف أ.د. سعيد محمد الغريب**

إشراف مشارك أ.م.د. سماح عبدالرازق الشهاوى***

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى الفيديو بالمواقع الإخبارية التي تناولت القضايا الاجتماعية في مصر وتم تصنيفها في قضايا "التعليم، الصحة، العنف الأسرى"، والتعرف على كيفية تغطيتها ومعالجتها. من خلال دراسة تحليلية لمحتوى الفيديو للمواقع الإخبارية الثلاثة وهم " موقع اليوم السابع، بوابة أخبار اليوم، بوابة الوفد الإلكترونية" خلال الفترة الزمنية من 1 أكتوبر 2022 إلى 1 أكتوبر 2023.

وتوصلت الدراسة إلى تفوق موقع اليوم السابع من حيث عدد المقاطع التي تناولت القضايا الاجتماعية مقارنة بباقي مواقع الدراسة، كما حصلت القضايا الفرعية التالية على الترتيب الأول ضمن أولويات التغطية الصحفية "الفيديو" بمواقع الدراسة وهم " قضية انخفاض تنسيق الثانوية العامة" بخصوص قضايا التعليم، قضية "أزمة اختفاء الأدوية وتغيير أسعارها" بخصوص قضايا الصحة، " قضية أنواع العنف الأسرى سواء ضد المرأة أو الطفل" بخصوص قضايا العنف الأسرى، كما تفوق استخدام الخبر ضمن الفنون الصحفية المقدمة في معالجة القضايا الاجتماعية في مواقع الدراسة، و تفوق استخدام الصور الشخصية والموضوعية والمؤثرات الصوتية ضمن الوسائط المستخدمة في مواقع الدراسة لمعالجة القضايا الاجتماعية، اعتمدت مواقع الدراسة على مقاطع الفيديو المتوسطة التي يتراوح مدتها من 2- 5 دقائق ضمن معالجتها للقضايا الاجتماعية كما تفوقت في عرض الموضوعات الأكثر مشاهدة مع امكانية تحميل ومشاركة الفيديو.

الكلمات المفتاحية:

المواقع الإخبارية، القضايا الاجتماعية، صحافة الفيديو، المعالجة الإخبارية.

* المدرس المساعد بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال - جامعة السويس

** الأستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

*** الأستاذ المساعد بقسم الصحافة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

Frameworks for addressing video journalism in Egyptian news websites for social issues

Abstract:

The study aimed to analyze the content of the video in news sites that dealt with social issues in Egypt and were classified into the issues of "Education, Health, Domestic violence", and to identify how to cover and address them. Through an analytical study of the video content of the three news sites, namely "Al-Youm Al-Sabea website, Akhbar Al-Youm , Al-Wafd Electronic Portal" during the time period from October 1, 2022 to October 1, 2023.

The study found the superiority of El Youm Al- Sabea Website in terms of the number of sections that dealt with social issues compared to the rest of the study websites, and these sub-issues got the first place among the priorities of press coverage "video" study sites, namely "the issue of low coordination of high school" regarding education issues, the issue of "the crisis of the disappearance of medicines and changing their prices" regarding health issues, "the issue of types of domestic violence, whether against women or children" regarding domestic violence issues.

The use of the news within the journalistic arts provided in addressing social issues in the study sites also excelled, and the use of personal and objective images and sound effects within the media used in the study sites to address social issues, the study sites relied on medium videos ranging in duration from 2-5 minutes within their treatment of social issues and excelled in displaying the most viewed topics with the ability to download and share the video.

Keywords:

News Websites, Social Issues, Video Journalism, News Processing.

تمهيد:

تعد صحافة الفيديو من أهم الأدوات الحديثة للمواقع الإخبارية، التي تحرص على دعمها وتوفير الإمكانيات اللازمة لتطويرها، خاصة أنها أصبحت من أكثر الأدوات انتشارًا وطلبًا من الجمهور لمصداقيتها وسهولة الوصول إليها، خاصة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، حيث أدت التطورات التقنية الحديثة في مجال الاتصال والإعلام عبر شبكة الإنترنت إلى ظهور صحافة الفيديو التي تجاوزت النص المكتوب إلى تقديم خدمة إخبارية وبت على شكل ومضمون العملية الاتصالية ومحتواها وأساليبها، والتي تعتمد في المقام الأول على الاختصار والسرعة والدقة، بالإضافة إلى أهم سميتين تُميّزها، وهما: التفاعلية والتحديث. ومع التغيرات التي يشهدها العالم من حولنا، أصبح للقضايا الاجتماعية أثر كبير على الأفراد داخل المجتمع، ومن ثمّ التأثير على المجتمع ككل، وصنفت الدراسات وبحوث الإعلام القضايا الاجتماعية وتم تقسيمها إلى قضايا تتعلق بالعنف الأسري والجريمة والانتحار، قضايا تتعلق بالتعليم، قضايا تتعلق بالصحة، وقضايا تتعلق بالحقوق المدنية والاجتماعية، وأخرى تتعلق بالهجرة والسياسات البيئية وعمالة الأطفال... إلخ، وكل ما يؤثر على المجتمع ككل. وهدفت هذه الدراسة إلى أطر معالجة صحافة الفيديو بالمواقع الإخبارية المصرية للقضايا الاجتماعية في مصر خلال الفترة المتمثلة من 1 أكتوبر 2022 حتى 1 أكتوبر 2023.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في دراسة وتحليل استخدام مواقع الصحف الإلكترونية لصحافة الفيديو في معالجة القضايا المؤثرة في المجتمع، سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية، وذلك لمعرفة مواطن القوة والضعف بها، ومن ثمّ تتحدد المشكلة البحثية في: تحليل محتوى المواقع الإخبارية التي تناولت القضايا الاجتماعية ويتم تصنيفها في "التعليم، الصحة، العنف الأسري" في مصر، والتعرف على كيفية تغطيتها وترتيبها من خلال دراسة تحليلية لمحتوى (الفيديو) في المواقع الإخبارية (موقع اليوم السابع، موقع أخبار اليوم، بوابة الوفد الإلكترونية)، خلال الفترة الزمنية من 1 أكتوبر 2022 حتى 1 أكتوبر 2023.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة على النحو التالي:

- 1- تكتسب الدراسة جوهر أهميتها في دراسة تحليلية حديثة لظاهرة اتصالية مهمة "صحافة الفيديو"، والتي باتت تشكل أساسًا في التغطية الصحفية لكل الأخبار الخاصة بالمواقع الإخبارية الأجنبية والعربية.
- 2- وتأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تدرس القضايا الاجتماعية في الصحافة الإلكترونية "الفيديو" في مصر، خاصة في ظل التحولات الاجتماعية الكبيرة التي تعيشها الدولة بعد تعديل أو تغيير بعض الأنظمة والقوانين والتشريعات المتعلقة بالحياة الاجتماعية في مصر، والتي انطلقت منذ عام 2018م.

- 3- كما سعت هذه الدراسة إلى معرفة ترتيب أولويات القضايا الاجتماعية في صحافة الفيديو، والتعرف على أكثر موقع إلكتروني اهتمامًا بالقضايا الاجتماعية، وطريقة التغطية والتصوير في طرح القضايا الاجتماعية.
- 4- تقديم نتائج ومقترحات للمواقع الإخبارية لتحسين الأداء الصحفي لديها لزيادة دورها في المشاركة في تغطية القضايا الاجتماعية.

أهداف الدراسة:

- 1- رصد وتحليل تناول الصحفي للقضايا الاجتماعية في مصر، والمتمثلة في "التعليم، الصحة، العنف الأسري"، من خلال دراسة تحليلية لمحتوى "الفيديو" المقدم عبر المواقع الإخبارية "عينة الدراسة" (الموضوعات المعروضة، اتجاه معالجتها، مدى بروزها، طريقة تناول والمساحة الزمنية المخصصة لها).
- 2- رصد مدى استخدام مواقع الصحف عينة الدراسة للعناصر التفاعلية التي تتيحها صحافة الفيديو.
- 3- رصد تأثير ملكية الموقع الصحفي على استخدامه لصحافة الفيديو وتناوله للقضايا العامة والقضايا الاجتماعية بصفة خاصة.
- 4- التعرف على أولويات القضايا التي تقدمها صحافة الفيديو.
- 5- التعرف على الفنون التحريرية، سواء كانت "تحقيقًا، تقريرًا، حوارًا،..." والتي تستخدمها صحافة الفيديو.
- 6- التعرف على مدى اختلاف أولويات القضايا الاجتماعية التي تتناولها صحافة الفيديو حسب طبيعة كل موقع.

تساؤلات الدراسة:

- 1- ما مستوى الثراء التحريري والإخباري لفيديوهات الأخبار الخاصة بالقضايا الاجتماعية التي تتناولها مواقع عينة الدراسة؟
- 2- ما الكيفية التي يتم من خلالها توظيف الإمكانيات والخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت في دعم الشكل والمحتوى الإخباري لفيديوهات الأخبار بمواقع الدراسة؟
- 3- ما السمات التحريرية لمواقع الدراسة؟ وما أوجه الاتفاق والاختلاف بينها في ذلك؟
- 4- كيف توظف المواقع الإخبارية الخدمات والتطبيقات والإمكانيات التقنية في دعم المحتوى الإخباري المقدم بصحافة الفيديو؟

الإطار النظري للدراسة:

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

يعد اعتماد الجمهور على المعلومات التي تبثها إليه وسائل الاتصال إحدى السمات الأساسية والمميزة للمجتمع الحديث، حيث يهدف أفراد الجمهور إلى الحصول على المعلومات والتأقلم

مع العالم الاجتماعي والاسترخاء والهروب من توترات الحياة. واهتمت الدراسات التي تناولت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بعلاقة الجمهور بوسائل الإعلام، وتأثير هذه العلاقة على العلاقات التفاعلية بين الأفراد، وكذلك تأثيرها على طبيعة القرارات التي يتخذها الفرد بناءً على اعتماده على هذه الوسائل. كما يشير النموذج إلى أن هناك العديد من المؤثرات غير المباشرة التي تؤثر على درجة اعتماد الفرد على وسائل الإعلام، حيث تنبع من موقع هذا الفرد داخل النسق الاجتماعي في المجتمع. حيث إن الموقع سيؤثر على ترتيب أولويات الفرد لأهدافه التي يضعها الفرد لنفسه كما ستؤثر على سلوكه الاتصالي، وبالتالي على جوهر وكثافة تعرضه واعتماده على وسائل الإعلام المختلفة، ويشمل موقع الفرد كلاً من الطبقة التي ينتمي إليها ومنزلته والدور الذي يتمتع به.

الدراسات السابقة:

يمكن عرض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة من خلال محورين: الأول خاص بصحافة الفيديو في المواقع الإخبارية، والمحور الثاني خاص بالدراسات التي تناولت القضايا الاجتماعية في وسائل الإعلام.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت صحافة الفيديو في المواقع الإخبارية:

1- دراسة (نسرين حسام الدين، 2024): هدفت الدراسة الكشف عن التأثيرات النفسية الناجمة عن تعرض الجمهور المصري لمقاطع الفيديو القصيرة للعدوان الإسرائيلي على غزة 2023 من خلال رصد وتحليل وتفسير هذه التأثيرات التي يتعرض لها الجمهور عبر المنصات الرقمية، وفق متغيرات وسيطة تتضمن متغير الاهتمام، ومستوى دوافع الاعتماد والمتغيرات الديموجرافية التي تضمن النوع ومحل الإقامة، والمرحلة العمرية، ومستوى التعليم. وتم التطبيق على عينة عمدية من مستخدمي المنصات الرقمية بلغ قوامها (293) مفردة، واستخدمت الدراسة صحيفة استبيان كأداة تضمنت مقياسين للاضطراب ما بعد الصدمة، والصمود النفسي، وخلصت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن (61.8%) من المبحوثين يستخدمون المنصات الرقمية بدرجة كبيرة، وتقدمت متابعة الأحداث الجارية والحصول على المعلومات من أسباب اعتماد الجمهور المصري على المنصات الرقمية وذلك بنسبة (73%) و(69.3%)، كما بلغت نسبة من يهتمون بمتابعة أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة 2023 بدرجة كبيرة من المبحوثين (64.5%)، وتصدر الفيسبوك المنصات الرقمية التي يعتمد عليها الجمهور المصري في متابعة أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة 2023 بنسبة (79.5%)، يليه إنستجرام بنسبة (57.3%).

2- دراسة (أحمد إبراهيم، 2023): تهدف الدراسة إلى رصد وتحليل وتفسير الأطر الإخبارية المصورة في تناول صحافة الفيديو لمؤتمر الأمم المتحدة للمناخ بمصر COP27، وكيف كانت تغطية صحافة الفيديو لأحداث هذا المؤتمر، والرسائل التي تضمنتها، والشخصيات الفاعلة التي شاركت بهذا الحدث، من خلال تحليل مقاطع الفيديو التي تم نشرها عبر قنوات "مواقع اليوم السابع، وأخبار اليوم، والوفد" خلال شهري نوفمبر وديسمبر 2022. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها، ركزت مواقع الصحف الإلكترونية في

تغطيتها لمؤتمر المناخ على دور مصر في تنظيم الحدث، حيث جاءت في مقدمة الأفكار الرئيسية بمقاطع الفيديو، وجاءت في المرتبة الثانية التأثيرات الاقتصادية لتغير المناخ، ثم في المرتبة الثالثة التعاون الدولي لمواجهة مخاطر التغيرات المناخية، وجاءت في المرتبة الرابعة الجهود الرسمية لمواجهة التغيرات المناخية، بينما جاءت مخاطر التغيرات المناخية على العالم في المرتبة الخامسة، تليها تغطية جلسات المؤتمر في المرتبة السادسة، وجاءت أسباب التغيرات المناخية في المرتبة السابعة، قبل التغيرات المناخية في الدول العربية التي جاءت في المرتبة الأخيرة.

3- دراسة (Allison Lazard، Mary Angela Bock ، 2022): استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى تأثير اللغة على إدراك الجمهور لمصادقية الأخبار التي يتم نقلها عبر صحافة الفيديو، وكيف تضيف صحافة الفيديو لعنصر الثقة في الأخبار لدى الجمهور، وأكدت نتائج هذه الدراسة أنها لا تقلل من الأهمية الأخلاقية للشفافية في وسائل الإعلام، ولكنها تكشف عن مدى تعقيدها أثناء الممارسة العملية، وصحافة الفيديو هي إحدى تلك الأدوات الجديدة في عالم الصحافة الرقمية التي تضيف بعداً جديداً لمبدأ الشفافية والمصادقية في عمليات جمع الأخبار ونقلها، فهي وإن كانت تعتمد على لغة صحفية غير دقيقة في كثير من الأحيان، لكنها تحتفظ بكونها تعطي للمشاهد الحكم على الأخبار بنفسه ومن وجهة نظره.

4- دراسة (أحمد إبراهيم عطية، 2021): استهدفت الدراسة رصد وتحليل وتفسير دور صحافة الفيديو في التأثير على الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى الجمهور واتجاهاته نحو أزمة كورونا وكيفية تعامل الدولة المصرية معها، وجاءت مواقع الشبكات الاجتماعية في المرتبة الأولى كأول المصادر التي يحصل منها المبحوثون على مقاطع الفيديو التي تتعلق بأزمة كورونا، وجاءت المواقع الإخبارية في المرتبة الثانية، في حين جاءت مواقع الفيديو في المرتبة الأخيرة. وأضافت النتائج أن مقاطع الفيديو التي تناولت طرق الوقاية من فيروس كورونا جاءت في المرتبة الأولى، وجاء في المرتبة الثانية مقاطع الفيديو التي تناولت أعراض فيروس كورونا، واحتلت مقاطع الفيديو التي تناولت عدد الإصابات والوفيات اليومية المرتبة الثالثة، وجاءت مقاطع الفيديو التي تناولت طرق إرشادية للتعامل مع مصابي كورونا في المرتبة الرابعة، بينما جاءت مقاطع الفيديو التي تناولت العمل على اكتشاف لقاحات لفيروس كورونا في المرتبة الخامسة، والمقاطع التي تناولت طرق علاج الحالات المصابة بفيروس كورونا في المرتبة السادسة والأخيرة.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت القضايا الاجتماعية في وسائل الإعلام:

1- دراسة (أحمد عبدالكاف، 2024): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين كثافة تعرض طلبة الجامعة لأخبار العنف والجريمة في صحافة الهاتف الذكي والنشوات المعرفية، وكذلك التعرف على أشكال صحافة الهاتف الذكي التي تستخدمها عينة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها، أن أهم أسباب متابعة عينة الدراسة أخبار العنف والجرائم بالصحف والمواقع الإلكترونية على الهاتف الذكي هي "

التعرف على طرق الوقاية منها". و جاءت صحيفة اليوم السابع فى الترتيب الأول كأكثر الصحف متابعة، فيما جاءت صحيفة الأهالى فى الترتيب الأخير كأقل الصحف متابعة، وأن أنواع أخبار العنف والجرائم التى تتابعها عينة البحث على صحافة الهاتف الذكى تمثلت فى جرائم القتل، تليها الجرائم ضد الدين فى الترتيب الثانى، بينما الاتجار فى الممنوع جاء فى الترتيب الأخير.

2- دراسة (هبة بسيونى، 2023): هدفت الدراسة إلى رصد وتوصيف ملامح الصورة الذهنية المشكلة لدى (أولياء الأمور والطلاب) حول برامج التعليم العالى المؤهلة لسوق العمل فى ضوء رؤية مصر المستقبلية 2030 بواسطة وسائل الإعلام (التقليدية، الجديدة) وتوصلت الدراسة إلى، من أهم الموضوعات التى يفضل المبحوثون متابعتها من خلال وسائل الإعلام التقليدية والجديدة ملامح الوظائف المستقبلية. و حصل فيسبوك على الترتيب الأول بنسبة 79%، مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى كأهم وسيلة يعتمد عليها المبحوثون فى متابعة أخبار برامج التعليم العالى. كما جاءت الصورة الذهنية المشكلة لدى المبحوثين (أولياء الأمور، الطلاب) حول برامج التعليم العالى بواسطة وسائل الإعلام (التقليدية والجديدة) سلبية فيما يتعلق بأبعاد هذه البرامج (محتوى البرامج، كفاءة البرامج، تطابق المهارات مع سوق العمل، التدريب بيروتوكولات التعاون، وظائف المستقبل)، نتيجة عدم توفر التغطية الكافية من قبل وسائل الإعلام (التقليدية والجديدة).

3- دراسة (Natasha Van Antwerpen، 2022): استهدفت هذه الدراسة التعرف على الأساليب الإيجابية لنشر الأخبار عبر وسائل الإعلام أثناء الأزمات والكوارث الاجتماعية، بالتطبيق على جائحة فيروس كوفيد 19 (كورونا). وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن طوال فترة انتشار فيروس كوفيد -19 انتشرت ملايين الأخبار والتقارير الصحفية التى تناولت المرض وظروف حدوثه وأسباب وملابسات بدايته وكيفية مواجهته بقصد تقديم الخلفية المعرفية عن الفيروس للجمهور فى كافة أنحاء العالم، ووسط ذلك ازدادت الأخبار المغلوطة والخاطئة وانتشرت الشائعات، مما أدى إلى إحداث تأثيرات سلبية على الجمهور ليس فقط فى خلفيته المعرفية حول المرض ولكن تأثيرات سلبية على صحته العقلية حيث ازدادت درجة التوتر والقلق بين الناس وهو ما اعتمدت عليه بعض التقارير الصحفية التى نشرت معلومات غير صحيحة.

الإطار المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطار ذلك تعتمد على:

منهج المسح:

ويتمثل فى (مسح المضمون)، والذي يعد من أنسب المناهج العلمية ملائمةً للدراسات الوصفية. وذلك بالاعتماد على أسلوب المسح التحليلي فى تنفيذ التحليل الكمي والكيفي فى توصيف محتوى المادة الإخبارية من الفيديوهات المنشورة بالمواقع الإخبارية عينة الدراسة.

أسلوب المقارنة المنهجية:

من خلال مقارنة نتائج الدراسة فيما يخص أسلوب تحرير المواد الإخبارية في الفيديوهات بالمواقع الإخبارية عينة الدراسة، والمقارنة بين الشكل والمضمون والتصميم، والمقارنة بين تأثيرات الإنترنت على تحرير المواد الإخبارية بكل منها، وذلك باختلاف الفيديوهات واختلاف الموقع الإخباري ومجتمع الدراسة.

الإطار الإجرائي للدراسة:

مجتمع الدراسة:

تضمن جميع الفيديوهات التي تناولت القضايا الاجتماعية المتمثلة في قضايا (التعليم، الصحة، العنف الأسري)، بالمواقع الإخبارية (موقع اليوم السابع، موقع أخبار اليوم، بوابة الوفد الإلكتروني) عينة الدراسة. وتم اختيار تلك المواقع لكونها متخصصة إخبارياً، خاصة في تقديم صحافة الفيديو، ودخول الموقع الإلكتروني الخاص بها يكون مجاناً ولا يتطلب اشتراكاً، ويتم تحديث الموقع على الأقل يوميًا، وتمثل أنماط ملكية مختلفة، ولها أيضًا خبرة وثقل إخباري على الصعيد الذي تعمل فيه، ولها دور ملموس في موطن صدورها.

أدوات جمع بيانات الدراسة:

استمارة تحليل مضمون النشرات الإخبارية بقنوات المواقع الإخبارية- عينة الدراسة-.

فئات التحليل:

أولاً: فئات الموضوع (ماذا قيل؟):

أى نوع الموضوعات التي تم طرحها خلال كل قضية اجتماعية تم تحليلها:

1- قضايا التعليم: (تسريب الاختبارات عبر مواقع الإنترنت، منع الدروس الخصوصية، انخفاض التنسيق في الثانوية العامة، التعليم عن بعد، زيادة أعداد الطلاب بالجامعات المصرية الحكومية مما يفوق قدرتها على استيعاب هذا العدد الكبير خاصة في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية الراهنة، مدى التطور والاتساع في إنشاء الجامعات الخاصة وتطورها في الفترات الأخيرة).

2- قضايا الصحة: (المشكلات التي تواجه الهيئة العامة للتأمين الصحي، الرعاية الصحية للمستشفيات الحكومية، مشكلات التي تواجه الرقابة الصحية، مدى تطبيق الاستراتيجية الخاصة بالتنمية المستدامة رؤية مصر 2030 وأهم التحديات، تحديات التحديث التكنولوجي والتحول الرقمي في النظام الصحي، أزمات اختفاء الأدوية وتغيير أسعارها).

3- قضايا العنف الأسري: (أنواع العنف الأسري سواء ضد المرأة أو الطفل، العواقب الناتجة للعنف الأسري على المرأة والطفل والمجتمع، القوانين الجديد الموجه ضد العنف الأسري، الحلول المقترحة لمواجهة العنف الأسري ضد المرأة والطفل في المجتمع المصري).

ثانياً: فئات الشكل (كيف عرض؟):

- 1- الوسائط المستخدمة في عرض الموضوعات: (الصور، الرسوم، المؤثرات الصوتية، المشاهد التمثيلية، فيديوهات أرشيفية).
- 2- العناصر التفاعلية في عرض الموضوعات: (عرض الموضوعات الأكثر مشاهدة، عرض الموضوعات الأكثر تعليقاً، استخدام تقنية البث المباشر، استخدام الرسوم البيانية والأنفوجراف، إمكانية تحميل الفيديو).
- 3- مدة عرض الفيديو: (قصير ، متوسط، طويل).

وحدات التحليل والقياس:

- وحدة المفردة: باعتبار كل فيديو من فيديوهات الدراسة وحدة متكاملة للتحليل.
- وحدة الموضوع: وذلك بسبب ملاءمتها للموضوعات المطروحة بمواقع الدراسة، وفئات التحليل الكيفي الفرعية التابعة لها.
- تم استخدام معيار التكرار أسلوباً للعد، حتى تتمكن الباحثة من ترتيب أولويات القضايا الاجتماعية بقنوات مواقع الدراسة، باستخدام المعاملات الإحصائية الملائمة، حيث قامت الباحثة بعرض أنواع القضايا الاجتماعية المطروحة بمواقع الدراسة في جدول يهدف إلى الكشف عن التكرارات والنسب المئوية فقط.
- مقياس ثراء الوسيلة الإعلامية: اعتمدت الباحثة على المعايير الآتية: (القدرة على التغذية الراجعة "رجع الصدى"، والقدرة على نقل إشارات متعددة، وتنوع اللغة، والقدرة على التركيز الشخصي)، وذلك بوصفها مقياساً للثراء الإعلامي لمواقع الدراسة وفقاً لما حددته نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية في هذا الإطار، والتي تجلت عبر نتائج التحليل الكيفي لمضمون الفيديوهات التي عرضت القضايا الاجتماعية في مواقع الدراسة.

الإطار الزمني للدراسة:

تم تطبيق الدراسة التحليلية من 1 أكتوبر عام 2022 إلى 1 أكتوبر عام 2023، أي تم تطبيق الدراسة لمدة عام.

اختبار الصدق :

لاختبار الصدق، قامت الباحثة بعرض استمارة تحليل المضمون والاستبيان على مجموعة من المحكمين من أساتذة الإعلام بالجامعات المصرية، لمعرفة ما إذا كانت الاستمارة تقيس ما وضعت لقياسه، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اقترحتها المحكمون، وقد وصلت نسبة الاتفاق بين هؤلاء المحكمين على مستوى جميع الفئات (99%).

اختبار الثبات:

ويقصد به درجة الاتساق العالية لأداة جمع المعلومات، بما يتيح قياس ما تقيسه من ظواهر ومتغيرات، والحصول على نتائج متطابقة أو متشابهة إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة في

جمع المعلومات ذاتها، أو في قياس الظاهرات أو المتغيرات نفسها. وقد قامت الباحثة باستخدام أسلوب إعادة الاختبار، والذي يتفق خبراء تحليل المضمون على أنه أنسب طريقة لقياس ثبات استمارة التحليل، حيث أجرت اختبار الثبات مع اثنين غيرها من الباحثين، وذلك لمعرفة مدى ثبات معامل التحليل بينهما على المستوي الكلي للمقياس، وتم إجراء الثبات على نسبة 10% من المواد الصحفية المنشورة عن قضايا الدراسة بما يساوي (50) منشورًا تقريبًا. ولقياس نسبة الثبات قامت الباحثة بشرح فئات التحليل لكل باحث، كما زود كل باحث بالتعريفات الإجرائية لفئات التحليل، واتخذ لكل منهما رمزًا، وتم استخدام معامل هولستي لمعرفة مدى تطابق التحليل بين الباحث والذي رمز له بالرمز (أ)، والمحكم رقم (1) والذي رمز له بالرمز (ب)، والمحكم رقم (2) والذي رمز له بالرمز (ج)، وذلك في ضوء المعادلة التالية:

ن (متوسط الاتفاق بين المحكمين)

= ت

ن1+ن2+ن3 (مجموع الحالات التي تم تحليلها)

وعلى ذلك تكون حالات الثبات هي:

ثبات أ، ب = عدد مرات الاتفاق ÷ إجمالي عدد المنشورات = $47 \div 50 = 0.94$

ثبات أ، ج = عدد مرات الاتفاق ÷ إجمالي عدد المنشورات = $48 \div 50 = 0.96$

ثبات ب، ج = عدد مرات الاتفاق ÷ إجمالي عدد المنشورات = $45 \div 50 = 0.90$

ت = ن (متوسط الاتفاق بين المحكمين) ÷ ن1+ن2+ن3 (مجموع الحالات التي تم تحليلها)
 $140 \div 150 = 0.9333$

وبحساب المتوسط الحسابي للقيم الثلاثة يظهر أن نسبة الثبات = 93%، وهي نسبة عالية تدل على ثبات الأداة وتؤكد وضوح الاستمارة وصلاحياتها لجمع البيانات المطلوبة.

نتائج الدراسة التحليلية:

أولاً: قضايا التعليم في مصر:

1- درجة اهتمام مواقع الدراسة بمعالجة قضايا التعليم خلال فترة الدراسة:

جدول رقم (1)

يوضح درجة اهتمام مواقع الدراسة بمعالجة قضايا التعليم خلال فترة الدراسة

| قضايا التعليم خلال فترة الدراسة | ك | % |
|---------------------------------|-----|--------|
| اليوم السابع | 72 | 40.00 |
| أخبار اليوم | 65 | 36.11 |
| الوفد الإلكتروني | 43 | 23.89 |
| المجموع | 180 | 100.00 |

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق ما يلي:

كما هو مبين بالجدول السابق يتضح تصدر موقع اليوم السابع للمواقع عينة الدراسة من حيث عدد المقاطع التي تناولت قضايا التعليم خلال فترة الدراسة، حيث بلغ عدد مقاطع الفيديو التي نشرت عبر قناة الفيديو الخاصة بموقع اليوم السابع 72 مقطع فيديو، وهو ما يعادل نسبة 40% من حجم العينة مما يجعله يتصدر قائمة الأكثر إنتاجاً لمقاطع الفيديو، تليه بوابة أخبار اليوم بعدد 65 مقطع فيديو بنسبة 36.11%، ثم في المركز الثالث والأخير بوابة الوفد بعدد 43 مقطع فيديو وبنسبة لم تتجاوز 23.89%.

2- أهم القضايا الفرعية التي تناولتها مواقع الدراسة في قضايا التعليم

جدول رقم (2)

يوضح أهم القضايا الفرعية التي تناولتها مواقع الدراسة في قضايا التعليم

| المجموع | الموقع الإلكتروني | | | | | | القضايا الفرعية | |
|---------|-------------------|---------|-------------|---------|--------------|---------|-----------------|--|
| | الوفد الإلكتروني | | أخبار اليوم | | اليوم السابع | | | |
| % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 25.00% | 45 | 27.91% | 12 | 20.00% | 13 | 27.78% | 20 | انخفاض تنسيق الثانوية العامة |
| 20.56% | 37 | 18.60% | 8 | 27.69% | 18 | 15.28% | 11 | التعليم عن بعد |
| 18.33% | 33 | 23.26% | 10 | 15.38% | 10 | 18.06% | 13 | منع الدروس الخصوصية |
| 13.89% | 25 | 11.63% | 5 | 15.38% | 10 | 13.89% | 10 | التوسع في إنشاء الجامعات الخاصة |
| 13.89% | 25 | 11.63% | 5 | 12.31% | 8 | 16.67% | 12 | زيادة أعداد الطلاب في الجامعات الحكومية |
| 8.33% | 15 | 6.98% | 3 | 9.23% | 6 | 8.33% | 6 | تسريب الامتحانات عبر المواقع الإلكترونية |
| 100.00% | 180 | 100.00% | 43 | 100.00% | 65 | 100.00% | 72 | المجموع |

كأ² = 5.659 درجات الحرية = 10 مستوى الدلالة = 0.843 غير دالة

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق ما يلي:

يشير الجدول السابق إلى أهم القضايا الفرعية التي تناولتها مواقع الدراسة في قضايا التعليم من ضمن قائمة القضايا الاجتماعية التي قامت الباحثة بتحليلها، ويتضح لنا أن مواقع الصحف الإلكترونية عينة الدراسة ركزت في تغطيتها لقضايا التعليم في مصر على قضية انخفاض تنسيق الثانوية العامة، حيث جاء في مقدمة القضايا الفرعية بنسبة 25%، تليه قضية التعليم عن بعد في الترتيب الثاني ضمن القضايا الفرعية بنسبة 20.56%، فجاءت منع الدروس الخصوصية في المرتبة الثالثة من ضمن اهتمام مواقع الدراسة بتغطية قضايا التعليم بنسبة 18.33%. وجاء قضيتا التوسع في إنشاء الجامعات الخاصة وزيادة أعداد الطلاب في الجامعات الحكومية في الترتيب الرابع من ضمن القضايا الفرعية المتعلقة بقضايا التعليم بنسبة 13.89%. و في الترتيب الخامس والأخير من ضمن القضايا الفرعية للتعليم التي تناولتها مواقع الدراسة هي ظاهرة الغش وتسريب الامتحانات بنسبة 8.33%.

3- أهم الفنون الصحفية المستخدمة بمواقع الدراسة في معالجة قضايا التعليم

جدول رقم (3)

يوضح أهم الفنون الصحفية المستخدمة بمواقع الدراسة في معالجة قضايا التعليم

| المجموع | الموقع الإلكتروني | | | | | | الفنون الصحفية المستخدمة | |
|---------|-------------------|---------|-------------|---------|--------------|---------|--------------------------|---------|
| | الوفد الإلكتروني | | أخبار اليوم | | اليوم السابع | | | |
| % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 49.44% | 89 | 55.81% | 24 | 49.23% | 32 | 45.83% | 33 | خبر |
| 20.56% | 37 | 18.60% | 8 | 18.46% | 12 | 23.61% | 17 | تقرير |
| 14.44% | 26 | 16.28% | 7 | 13.85% | 9 | 13.89% | 10 | تحقيق |
| 11.67% | 21 | 9.30% | 4 | 13.85% | 9 | 11.11% | 8 | مقابلات |
| 3.89% | 7 | 0.00% | 0 | 4.62% | 3 | 5.56% | 4 | فيتشر |
| 100.00% | 180 | 100.00% | 43 | 100.00% | 65 | 100.00% | 72 | المجموع |

$\chi^2 = 3.985$ درجات الحرية = 8 مستوى الدلالة = 0.848 غير دالة

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق ما يلي:

كما هو مبين بالجدول السابق، فإن مواقع الصحف الإلكترونية عينة الدراسة ركزت في تغطيتها لقضايا التعليم في مصر على فن الخبر الصحفي الذي احتل مقدمة الفنون الصحفية المستخدمة في التغطية المصورة لقضايا التعليم بنسبة 49.44%، ثم بعد ذلك إعداد تقرير مفصل عن الحدث والمعلومة التي تتعلق به، كما اعتمدت التغطية على الفنون الصحفية بشكل كبير في عرض القضايا الاجتماعية بصورة عامة وقضايا التعليم بصورة خاصة، فقد احتل فن التقرير المرتبة الثانية بنسبة 20.56%. وجاء فن التحقيق في المرتبة الثالثة بنسبة 14.44%، وجاءت المقابلات في المرتبة الرابعة بنسبة 11.67%.

4- العناصر التفاعلية التي وظفتها مواقع الدراسة في معالجة قضايا التعليم

جدول رقم (4)

يوضح العناصر التفاعلية التي وظفتها مواقع الدراسة في معالجة قضايا التعليم

| المجموع | الموقع الإلكتروني | | | | | | الوسائط المستخدمة التي وظفتها مواقع الدراسة في معالجة قضايا التعليم | |
|---------|-------------------|--------|-------------|--------|--------------|--------|---|------------------------|
| | الوفد الإلكتروني | | أخبار اليوم | | اليوم السابع | | | |
| % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 62.78% | 113 | 81.40% | 35 | 53.85% | 35 | 59.72% | 43 | الصور (شخصية- موضوعية) |
| 35.56% | 64 | 44.19% | 19 | 30.77% | 20 | 34.72% | 25 | المؤثرات الصوتية |
| 20.00% | 36 | 18.60% | 8 | 27.69% | 18 | 13.89% | 10 | الرسوم |
| 7.22% | 13 | 6.98% | 3 | 4.62% | 3 | 9.72% | 7 | المشاهد التمثيلية |
| 6.67% | 12 | 9.30% | 4 | 6.15% | 4 | 5.56% | 4 | فيديوهات أرشيفية |
| | 180 = ن | | 43 = ن | | 65 = ن | | 72 = ن | المجموع |

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى ما يلي:

أن المواقع الإلكترونية عينة الدراسة استعانت بالصور - سواءً كانت شخصية أو موضوعية- في عرض وتفسير قضايا التعليم خلال فترة الدراسة بنسبة 62.78%، وفي المرتبة الثانية جاءت المؤثرات الصوتية بنسبة 35.56%، حيث يصاحب الفيديوهات موسيقى تصويرية بإيقاع متنوع يتناسب مع مضمون القضية المطروحة لزيادة تفاعل الجمهور مع القضية، وجاءت الرسوم في المرتبة الثالثة بنسبة 20%، وشملت الرسوم الجرافيكية والخرائط والرسوم البيانية لشرح القضية وتطوراتها، ثم حصلت المشاهد التمثيلية على نسبة قليلة لا تتعدى 7.22%، وتم الاعتماد عليها لشرح وتبسيط المعلومات المقدمة بخصوص القضية المطروحة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفيديوهات الأرشيفية بنسبة لا تتعدى 6.67%.

5- العناصر التفاعلية التي استخدمها كل موقع في معالجة قضايا التعليم

جدول رقم (5)

يوضح العناصر التفاعلية التي استخدمها كل موقع في معالجة قضايا التعليم

| المجموع | الموقع الإلكتروني | | | | | | العناصر التفاعلية التي يستخدمها الموقع الإخباري | |
|---------|-------------------|--------|-------------|--------|--------------|--------|---|---|
| | الوفد الإلكتروني | | أخبار اليوم | | اليوم السابع | | | |
| % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 48.33% | 87 | 51.16% | 22 | 46.15% | 30 | 48.61% | 35 | عرض الموضوعات التعليمية الأكثر مشاهدة |
| 39.44% | 71 | 30.23% | 13 | 43.08% | 28 | 41.67% | 30 | عرض الموضوعات الأكثر تعليقاً |
| 28.33% | 51 | 27.91% | 12 | 29.23% | 19 | 27.78% | 20 | استخدام تقنية البث المباشر |
| 27.22% | 49 | 37.21% | 16 | 27.69% | 18 | 20.83% | 15 | استخدام الرسوم البيانية والإنفوجراف لتوضيح أكثر للمعلومات |
| 61.67% | 111 | 69.77% | 30 | 60.00% | 39 | 58.33% | 42 | إمكانية تحميل ومشاركة الفيديو |
| | ن=180 | | ن=43 | | ن=65 | | ن=72 | المجموع |

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق ما يلي:

من خلال الجدول السابق، جاءت خاصية إمكانية تحميل ومشاركة الفيديو في المقام الأول من ضمن العناصر التفاعلية التي استخدمتها مواقع الصحف الثلاثة عينة الدراسة بنسبة 61.67%. وجاءت الموضوعات التعليمية الأكثر مشاهدةً في المقام الثاني من ضمن العناصر التفاعلية التي استخدمتها مواقع الصحف الثلاثة بنسبة 48.33%، وجاء عرض الموضوعات الأكثر تعليقاً في المقام الثالث بنسبة 39.44%، أما تقنية البث المباشر فجاءت في الترتيب الرابع بنسبة 28.33%، واعتمد القائمون بالاتصال على تقنية البث المباشر في حالة ترقب لجان الامتحانات ونقل الوضع لحظة بلحظة مع الجمهور، فكانت من أكثر الأوقات التي يتم فيها بث مباشر من قناة الموقع مباشرة، وحصل استخدام الرسوم البيانية والإنفوجراف لتوضيح أكثر للمعلومات على الترتيب الأخير بنسبة 27.22%.

6- مدة عرض الفيديو المتعلق بقضايا التعليم

جدول رقم (6)

يوضح مدة عرض الفيديو المتعلق بقضايا التعليم

| المجموع | الموقع الإلكتروني | | | | | | مدة عرض الفيديو المتعلق بقضايا التعليم | |
|---------|-------------------|---------|-------------|---------|--------------|---------|--|----------------------|
| | الوفد الإلكتروني | | أخبار اليوم | | اليوم السابع | | | |
| % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 22.78% | 41 | 27.91% | 12 | 24.62% | 16 | 18.06% | 13 | قصير أقل من دقيقتين |
| 45.56% | 82 | 51.16% | 22 | 43.08% | 28 | 44.44% | 32 | متوسط من 2-5 دقائق |
| 31.67% | 57 | 20.93% | 9 | 32.31% | 21 | 37.50% | 27 | طويل أكثر من 5 دقائق |
| 100.00% | 180 | 100.00% | 43 | 100.00% | 65 | 100.00% | 72 | المجموع |

كما²= 4.049 درجات الحرية=4 مستوى الدلالة = 0.399 غير دالة

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى ما يلي:

كما هو مبين بالجدول السابق، فإن مواقع الصحف الإلكترونية عينة الدراسة ركزت في تغطيتها لقضايا التعليم على مقاطع الفيديو المتوسطة التي تتراوح مدتها من دقيقتين إلى خمس دقائق، والتي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 45.56%، فهي تشمل الفنون الصحفية كالأخبار والتقارير القصيرة، وجاءت مقاطع الفيديو طويلة المدة التي تتراوح مدتها من خمس دقائق فأكثر في المرتبة الثانية بنسبة 31.67%، وتشمل الفنون الصحفية كالتقارير والتحقيقات والحوار والفيديو الصحفي، فالتقارير والحوار والتحقيق غالباً في صحافة الفيديو تزيد مدتهم عن دقيقة، وأحياناً تصل لأكثر من 10 دقائق، بينما جاءت مقاطع الفيديو التي تكون مدتها قصيرة أقل من دقيقة في المرتبة الأخيرة بنسبة 22.78%، ومثلت هذه النسبة مقاطع الفيديو للأخبار القصيرة التي تهدف إلى نشر معلومة بسيطة عن الحدث أو القضية من أجل تحقيق سبق الصحفي دون الدخول في تفاصيل.

ثانياً: قضايا الصحة في مصر:

7- درجة اهتمام المواقع الإخبارية بمعالجة قضايا الصحة خلال فترة الدراسة

جدول رقم (7)

يوضح درجة اهتمام المواقع الإخبارية بمعالجة قضايا الصحة خلال فترة الدراسة

| % | ك | قضايا الصحة خلال فترة الدراسة |
|--------|-----|-------------------------------|
| 38.33 | 92 | اليوم السابع |
| 35.00 | 84 | أخبار اليوم |
| 26.67 | 64 | الوفد الإلكتروني |
| 100.00 | 240 | المجموع |

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق ما يلي:

كما هو مبين بالجدول السابق، يتضح تصدر موقع اليوم السابع عينة الدراسة من حيث عدد مقاطع الفيديو التي تناولت القضايا الصحية خلال فترة الدراسة، حيث بلغ عدد مقاطع الفيديو التي نشرت عبر قناة الفيديو الخاصة بالموقع 92 مقطع فيديو بنسبة 38.33% من إجمالي عدد المقاطع التي تم تحليلها، في مقابل 84 مقطعاً لموقع أخبار اليوم بنسبة 35%، و64 مقطع فيديو لموقع الوفد الإلكتروني بنسبة 26.67%.

8- أهم القضايا الفرعية التي تناولتها مواقع الدراسة في معالجة قضايا الصحة

جدول رقم (8)

يوضح أهم القضايا الفرعية التي تناولتها مواقع الدراسة في معالجة قضايا الصحة

| المجموع | الموقع الإلكتروني | | | | أهم القضايا الفرعية التي تناولتها مواقع الدراسة في قضايا الصحة | | | |
|---------|-------------------|---------|-------------|---------|--|---------|----|---|
| | الوفد الإلكتروني | | أخبار اليوم | | اليوم السابع | | | |
| % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 27.92% | 67 | 28.13% | 18 | 27.38% | 23 | 28.26% | 26 | أزمات اختفاء الأدوية وتغيير أسعارها |
| 22.08% | 53 | 23.44% | 15 | 21.43% | 18 | 21.74% | 20 | مدى تطبيق الاستراتيجية الخاصة بالتنمية المستدامة ورؤية مصر 2030 وأهم التحديات |
| 15.83% | 38 | 14.06% | 9 | 17.86% | 15 | 15.22% | 14 | المشكلات التي تواجه الهيئة العامة للتأمين الصحي |
| 15.42% | 37 | 10.94% | 7 | 16.67% | 14 | 17.39% | 16 | تحديات التحديث التكنولوجي والتحول الرقمي في النظام الصحي |
| 13.33% | 32 | 18.75% | 12 | 10.71% | 9 | 11.96% | 11 | الرعاية الصحية للمستشفيات الحكومية |
| 5.42% | 13 | 4.69% | 3 | 5.95% | 5 | 5.43% | 5 | المشكلات التي تواجه الرقابة الصحية |
| 100.00% | 240 | 100.00% | 64 | 100.00% | 84 | 100.00% | 92 | المجموع |

كما $\chi^2 = 3.683$ درجات الحرية = 10 مستوى الدلالة = 0.961 غير دالة

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى ما يلي:

تصدر قضية أزمة اختفاء الأدوية وتغيير أسعارها المرتبة الأولى ضمن القضايا الفرعية التي تناولتها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة بنسبة 27.92%. وجاء في المرتبة الثانية قضية تطبيق الاستراتيجية الخاصة بالتنمية المستدامة ورؤية مصر 2030 بنسبة 22.08%. وجاء في الترتيب الثالث المشكلات المتعلقة بهيئة التأمين الصحي بنسبة 15.83%. وجاء في الترتيب الرابع قضية إدخال التحول الرقمي في النظام الصحي بنسبة 15.42%. وجاء في المرتبة الخامسة الرعاية الصحية بالمستشفيات الحكومية بنسبة 13.33%. ويأتي في الترتيب السادس والأخير المشكلات التي تواجه الرقابة الصحية بنسبة 5.42%.

9- أهم الفنون الصحفية المستخدمة بمواقع الدراسة في معالجة قضايا الصحة

جدول رقم (9)

يوضح أهم الفنون الصحفية المستخدمة بمواقع الدراسة في معالجة قضايا الصحة

| المجموع | الموقع الإلكتروني | | | | | | الفنون الصحفية المستخدمة | |
|---------|-------------------|---------|-------------|---------|--------------|---------|--------------------------|---------|
| | الوفد الإلكتروني | | أخبار اليوم | | اليوم السابع | | | |
| % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 35.00% | 84 | 37.50% | 24 | 35.71% | 30 | 32.61% | 30 | خبر |
| 26.67% | 64 | 26.56% | 17 | 26.19% | 22 | 27.17% | 25 | تحقيق |
| 22.08% | 53 | 23.44% | 15 | 21.43% | 18 | 21.74% | 20 | تقرير |
| 10.83% | 26 | 9.38% | 6 | 11.90% | 10 | 10.87% | 10 | مقابلات |
| 5.42% | 13 | 3.13% | 2 | 4.76% | 4 | 7.61% | 7 | فيتشر |
| 100.00% | 240 | 100.00% | 64 | 100.00% | 84 | 100.00% | 92 | المجموع |

كا² = 2.085 درجات الحرية = 8 مستوى الدلالة = 0.978 غير دالة

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق ما يلي:

من خلال الجدول السابق يتضح تفوق الخبر بنسبة 35%، من ضمن الفنون الصحفية التي استخدمتها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة في معالجة قضايا الصحة، ويأتي التحقيق الصحفي في الترتيب الثاني بنسبة 26.67%، ويأتي التقرير في الترتيب الثالث بنسبة 22.08%، وجاءت المقابلات في الترتيب الرابع بنسبة 10.83%، ويأتي الفيتشر في الترتيب الأخير بنسبة 5.42%.

10- الوسائط المستخدمة التي وظفتها مواقع الدراسة في معالجة قضايا الصحة

جدول رقم (10)

يوضح الوسائط المستخدمة التي وظفتها مواقع الدراسة في معالجة قضايا الصحة

| المجموع | الموقع الإلكتروني | | | | | | الوسائط المستخدمة | |
|---------|-------------------|--------|-------------|--------|--------------|--------|-------------------|------------------------|
| | الوفد الإلكتروني | | أخبار اليوم | | اليوم السابع | | | |
| % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 66.67% | 160 | 54.69% | 35 | 63.10% | 53 | 78.26% | 72 | الصور (شخصية- موضوعية) |
| 65.00% | 156 | 56.25% | 36 | 71.43% | 60 | 65.22% | 60 | المؤثرات الصوتية |
| 59.58% | 143 | 46.88% | 30 | 57.14% | 48 | 70.65% | 65 | الرسوم |
| 22.50% | 54 | 15.63% | 10 | 22.62% | 19 | 27.17% | 25 | فيديوهات أرشيفية |
| 6.67% | 16 | 12.50% | 8 | 2.38% | 2 | 6.52% | 6 | المشاهد التمثيلية |
| | 240=ن | | 64=ن | | 84=ن | | 92=ن | المجموع |

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى ما يلي:

أن المواقع الإلكترونية عينة الدراسة اعتمدت على الصور -سواء كانت صورًا شخصية أو موضوعية- بدرجة كبيرة في معالجة قضايا الصحة في مصر خلال فترة الدراسة بنسبة 66.67%، وجاءت المؤثرات الصوتية في الترتيب الثاني بنسبة 65%، وتم استخدام الرسوم

بنسبة 59.58%، وجاءت الفيديوهات الأرشيفية في الترتيب الرابع بنسبة 22.50%، أما المشاهد التمثيلية فجاءت في الترتيب الأخير بنسبة لا تتجاوز 6.67%.

11- العناصر التفاعلية التي وظفتها مواقع الدراسة في معالجة قضايا الصحة

جدول رقم (11)

يوضح العناصر التفاعلية التي وظفتها مواقع الدراسة في معالجة قضايا الصحة

| المجموع | الموقع الإلكتروني | | | | | | العناصر التفاعلية | |
|---------|-------------------|--------|-------------|--------|--------------|--------|-------------------|---|
| | الوفد الإلكتروني | | أخبار اليوم | | اليوم السابع | | | |
| % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 76.25% | 183 | 67.19% | 43 | 77.38% | 65 | 81.52% | 75 | إمكانية تحميل ومشاركة الفيديو |
| 71.67% | 172 | 75.00% | 48 | 70.24% | 59 | 70.65% | 65 | عرض الموضوعات الأكثر مشاهدة |
| 57.08% | 137 | 60.94% | 39 | 57.14% | 48 | 54.35% | 50 | عرض الموضوعات الأكثر تعليقاً |
| 45.00% | 108 | 40.63% | 26 | 46.43% | 39 | 46.74% | 43 | استخدام الرسوم البيانية والإنفوجراف لتوضيح أكثر للمعلومات |
| 31.67% | 76 | 28.13% | 18 | 33.33% | 28 | 32.61% | 30 | استخدام تقنية البث المباشر |
| ن=240 | | ن=64 | | ن=84 | | ن=92 | | المجموع |

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى ما يلي:

حرص مواقع الدراسة على تقديم كافة العناصر التفاعلية في تناول القضايا الاجتماعية بصورة عامة، من ضمنها قضايا الصحة، فنجد إمكانية تحميل ومشاركة الفيديو تأتي في الترتيب الأول ضمن العناصر التفاعلية بنسبة 76.25%، وعرض الموضوعات الأكثر مشاهدة في الترتيب الثاني بنسبة 71.67%، وجاء عرض الموضوعات الأكثر تعليقاً في الترتيب الثالث بنسبة 57.05%، وحصل استخدام الرسوم البيانية والإنفوجراف لتبسيط وشرح المعلومات المتعلقة بقضايا الصحة في الترتيب الرابع على نسبة 45%، وجاء في الترتيب الأخير تقنية البث المباشر بنسبة 31.67%، نظرًا لأنه ليس كل القضايا تكون متاحة للقائم بالاتصال أن يقوم بالبث المباشر عنها، على عكس العناصر التفاعلية الأخرى.

12- مدة عرض الفيديو المتعلق بقضايا الصحة

جدول رقم (12)

يوضح مدة عرض الفيديو المتعلق بقضايا الصحة

| المجموع | الموقع الإلكتروني | | | | | | مدة عرض الفيديو المتعلق بقضايا الصحة | |
|---------|-------------------|--------|-------------|--------|--------------|--------|--------------------------------------|----------------------|
| | الوفد الإلكتروني | | أخبار اليوم | | اليوم السابع | | | |
| % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 28.75% | 69 | 23.44% | 15 | 28.57% | 24 | 32.61% | 30 | قصير أقل من دقيقتين |
| 51.67% | 124 | 60.94% | 39 | 50.00% | 42 | 46.74% | 43 | متوسط من 2-5 دقائق |
| 19.58% | 47 | 15.63% | 10 | 21.43% | 18 | 20.65% | 19 | طويل أكثر من 5 دقائق |
| ن=240 | | ن=64 | | ن=84 | | ن=92 | | المجموع |

$\chi^2 = 3.360$ درجات الحرية = 4 مستوى الدلالة = 0.500 غير دالة

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق ما يلي:

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح اعتماد المواقع الإلكترونية عينة الدراسة على مقاطع الفيديو المتوسطة التي يتراوح مدتها من 2 إلى 5 دقائق في معالجتها لقضايا الصحة بنسبة 51.67%، وجاءت مقاطع الفيديو القصيرة التي تستغرق مدتها أقل من دقيقتين في الترتيب الثاني بنسبة 28.75%، وجاءت مقاطع الفيديو الطويلة التي تستغرق أكثر من خمس دقائق في الترتيب الثالث بنسبة 19.58%.

ثالثاً: قضايا العنف الأسري في مصر:

13- درجة اهتمام المواقع الإخبارية عينة الدراسة بمعالجة قضايا العنف الأسري

جدول رقم (13)

يوضح درجة اهتمام المواقع الإخبارية عينة الدراسة بمعالجة قضايا العنف الأسري

| قضايا العنف الأسري خلال فترة الدراسة | ك | % |
|--------------------------------------|-----|--------|
| اليوم السابع | 110 | 39.43 |
| أخبار اليوم | 95 | 34.05 |
| الوفد الإلكتروني | 74 | 26.52 |
| المجموع | 279 | 100.00 |

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق ما يلي:

يتضح من بيانات الجدول السابق، أن إجمالي حجم المواد الإخبارية المنشورة في المواقع الإلكترونية الثلاث عينة الدراسة حول قضايا العنف الأسري، بلغت (279)، مادة إخبارية، وجاء موقع اليوم السابع في المقدمة من حيث كثافة التغطية، حيث سجل (110) مادة إخبارية بنسبة (39.43%)، يليه موقع أخبار اليوم، حيث سجل الموقع (95) مادة إخبارية بنسبة (34.05%)، يليه في الترتيب الأخير بوابة الوفد الإلكترونية ب (74) مادة إخبارية بنسبة (26.52%).

14- أهم القضايا الفرعية التي تناولتها مواقع الدراسة في قضايا العنف الأسري

جدول رقم (14)

يوضح أهم القضايا الفرعية التي تناولتها مواقع الدراسة في قضايا العنف الأسري

| القضايا الفرعية | الموقع الإلكتروني | | | | | |
|---|-------------------|---------|-------------|---------|------------------|---------|
| | اليوم السابع | | أخبار اليوم | | الوفد الإلكتروني | |
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| أنواع العنف الأسري سواء ضد المرأة أو الطفل | 62 | 56.36% | 53 | 55.79% | 41 | 55.41% |
| العواقب الناتجة للعنف الأسري على المرأة والطفل والمجتمع | 26 | 23.64% | 21 | 22.11% | 19 | 25.68% |
| القوانين الجديد الموجهة ضد العنف الأسري | 12 | 10.91% | 14 | 14.74% | 8 | 10.81% |
| الحلول المقترحة لمواجهة العنف الأسري ضد المرأة والطفل في المجتمع المصري | 10 | 9.09% | 7 | 7.37% | 6 | 8.11% |
| المجموع | 110 | 100.00% | 95 | 100.00% | 74 | 100.00% |

$K=1.187$ درجات الحرية=6 مستوى الدلالة = 0.978 غير دالة

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى ما يلي:

أن الموضوعات التي عرضت أنواع العنف الأسري ضد المرأة أو الطفل حصلت على الترتيب الأول ضمن القضايا الفرعية التي تناولتها مواقع الدراسة بنسبة 55.91%، وحصلت الموضوعات المتعلقة بالعواقب الناتجة للعنف الأسري على المرأة والطفل والمجتمع على الترتيب الثاني بنسبة 23.66%، وحصلت الموضوعات التي تناقش أهم القوانين التي وضعتها الحكومة المصرية للحد من العنف الأسري الترتيب الثالث بنسبة 12.19%. وحصلت الموضوعات المقدمة عبر صحافة الفيديو عن الحلول المقترحة لمواجهة العنف الأسري ضد المرأة والطفل والمجتمع الترتيب الأخير بنسبة 8.24% من إجمالي عدد المواد التي تم تحليلها.

15- الفنون الصحفية المستخدمة بمواقع الدراسة في معالجة قضايا العنف الأسري

جدول رقم (15)

يوضح أهم الفنون الصحفية المستخدمة بمواقع الدراسة في معالجة قضايا العنف الأسري

| المجموع | الموقع الإلكتروني | | | | | | الفنون الصحفية المستخدمة بمواقع الدراسة | |
|---------|-------------------|---------|-------------|---------|--------------|---------|---|---------|
| | الوفد الإلكتروني | | أخبار اليوم | | اليوم السابع | | | |
| % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 27.24% | 76 | 28.38% | 21 | 28.42% | 27 | 25.45% | 28 | تقرير |
| 25.45% | 71 | 25.68% | 19 | 23.16% | 22 | 27.27% | 30 | خبر |
| 21.15% | 59 | 22.97% | 17 | 21.05% | 20 | 20.00% | 22 | تحقيق |
| 16.85% | 47 | 16.22% | 12 | 17.89% | 17 | 16.36% | 18 | مقابلات |
| 9.32% | 26 | 6.76% | 5 | 9.47% | 9 | 10.91% | 12 | فيتشر |
| 100.00% | 279 | 100.00% | 74 | 100.00% | 95 | 100.00% | 110 | المجموع |

$\chi^2 = 1.656$ درجات الحرية = 8 مستوى الدلالة = 0.990 غير دالة

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق ما يلي:

من خلال الجدول السابق يتضح حصول التقرير الصحفي على الترتيب الأول ضمن الفنون الصحفية التي استخدمتها مواقع الدراسة في معالجة قضايا العنف الأسري بنسبة 27.24%، وجاء الخبر الصحفي في الترتيب الثاني بنسبة 25.45%، وحصل التحقيق الصحفي على الترتيب الثالث بنسبة 21.15%، وجاءت المقابلات في الترتيب الرابع بنسبة 16.85%، وفي الترتيب الأخير جاء الفيتشر بنسبة 9.32%.

16- الوسائط المستخدمة التي وظفتها مواقع الدراسة في معالجة قضايا العنف الأسري

جدول رقم (16)

يوضح الوسائط المستخدمة التي وظفتها مواقع الدراسة في معالجة قضايا العنف الأسري

| المجموع | الموقع الإلكتروني | | | | | | الوسائط المستخدمة التي وظفتها مواقع الدراسة في معالجة قضايا العنف الأسري |
|---------|-------------------|--------|-------------|--------|--------------|--------|--|
| | الوفد الإلكتروني | | أخبار اليوم | | اليوم السابع | | |
| % | ك | % | ك | % | ك | % | ك |
| %71.33 | 199 | %71.62 | 53 | %55.79 | 53 | %84.55 | 93 |
| %49.10 | 137 | %50.00 | 37 | %48.42 | 46 | %49.09 | 54 |
| %47.67 | 133 | %52.70 | 39 | %51.58 | 49 | %40.91 | 45 |
| %18.64 | 52 | %16.22 | 12 | %15.79 | 15 | %22.73 | 25 |
| %13.26 | 37 | %16.22 | 12 | %10.53 | 10 | %13.64 | 15 |
| ن=279 | | ن=74 | | ن=95 | | ن=110 | |

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى ما يلي:

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح استخدام الصور بنوعها الشخصية والموضوعية بنسبة %71.33 ضمن الوسائط التي استخدمتها المواقع الإلكترونية في معالجة قضايا العنف الأسري. يليه المشاهد التمثيلية في الترتيب الثاني بنسبة %49.10، وتأتي المؤثرات الصوتية في الترتيب الثالث بنسبة %47.67، ويتم مصاحبته للفيديو لجذب انتباه الجمهور وكسب تعاطفه مع قضايا العنف التي يتم عرضها في مواقع الدراسة، وتحتل الرسوم التوضيحية الترتيب الرابع بنسبة %18.64، وجاءت الفيديوهات الأرشيفية في الترتيب الأخير بنسبة %13.26.

17- العناصر التفاعلية التي وظفتها مواقع الدراسة في معالجة قضايا العنف الأسري

جدول رقم (17)

يوضح العناصر التفاعلية التي وظفتها مواقع الدراسة في معالجة قضايا العنف الأسري

| المجموع | الموقع الإلكتروني | | | | | | العناصر التفاعلية التي يستخدمها كل موقع في تناول القضايا المتعلقة بالعنف الأسري |
|---------|-------------------|--------|-------------|--------|--------------|--------|---|
| | الوفد الإلكتروني | | أخبار اليوم | | اليوم السابع | | |
| % | ك | % | ك | % | ك | % | ك |
| %83.15 | 232 | %87.84 | 65 | %82.11 | 78 | %80.91 | 89 |
| %43.37 | 121 | %35.14 | 26 | %47.37 | 45 | %45.45 | 50 |
| %33.69 | 94 | %27.03 | 20 | %36.84 | 35 | %35.45 | 39 |
| %29.75 | 83 | %28.38 | 21 | %26.32 | 25 | %33.64 | 37 |
| %74.19 | 207 | %67.57 | 50 | %68.42 | 65 | %83.64 | 92 |
| ن=279 | | ن=74 | | ن=95 | | ن=110 | |

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى ما يلي:

أن المواقع الإلكترونية حرصت على استخدام كافة العناصر التفاعلية المناسبة للترويج ونشر مقاطع الفيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي ووصولها إلى قطاع عريض من الجمهور ليتفاعل معها. حيث حصل عرض الموضوعات الأكثر مشاهدة في الترتيب الأول ضمن العناصر التفاعلية المستخدمة في معالجة قضايا العنف الأسري بنسبة %83.15، وجاءت

إمكانية تحميل ومشاركة الفيديو في الترتيب الثاني بنسبة 74.19%، يليها تقنية البث المباشر في الترتيب الثالث بنسبة 43.37%، وحصل عرض الموضوعات الأكثر تعليقاً في الترتيب الرابع بنسبة 33.69%، واستخدام الرسوم البيانية والإنفوجراف لتوضيح أكثر للمعلومات في الترتيب الأخير بنسبة 29.75%.

18- مدة عرض الفيديو المتعلق بقضايا العنف الأسري

جدول رقم (18)

يوضح مدة عرض الفيديو المتعلق بقضايا العنف الأسري

| المجموع | الموقع الإلكتروني | | | | | | مدة عرض الفيديو | |
|---------|-------------------|----|-------------|----|--------------|-----|-----------------|----------------------|
| | الوفد الإلكتروني | | أخبار اليوم | | اليوم السابع | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| 81 | 29.03% | 18 | 24.32% | 28 | 29.47% | 35 | 31.82% | قصير أقل من دقيقتين |
| 123 | 44.09% | 34 | 45.95% | 41 | 43.16% | 48 | 43.64% | متوسط من 2-5 دقائق |
| 75 | 26.88% | 22 | 29.73% | 26 | 27.37% | 27 | 24.55% | طويل أكثر من 5 دقائق |
| 279 | 100.00% | 74 | 100.00% | 95 | 100.00% | 110 | 100.00% | المجموع |

$K=2=1.402$ درجات الحرية=4 مستوى الدلالة = 0.844 غير دالة

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق ما يلي:

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح أن المواقع الإلكترونية عينة الدراسة اعتمدت على عرض مقاطع الفيديو المتوسطة التي يتراوح مدتها من 2 إلى 5 دقائق في معالجة قضايا العنف الأسري بنسبة 44.09%، وحصلت مقاطع الفيديو القصيرة التي تتراوح مدتها أقل من دقيقتين على الترتيب الثاني بنسبة 29.03%، نظراً لحرص مواقع الدراسة على تقديم خبر يعرض القضية دون الدخول في تفاصيل ويحصل على نسبة مشاهدة عالية مع سهولة مشاركته عبر صفحات السوشيال ميديا، فاستخدمت مواقع الدراسة مقاطع فيديو لا تتجاوز مدتها الدقيقتين. أما عرض مقاطع الفيديوهات الطويلة التي يتراوح مدتها أكثر من 5 دقائق على الترتيب الثالث بنسبة 26.88%.

خاتمة الدراسة وتوصياتها:

اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون لعدد من مقاطع الفيديو التي تم نشرها على المواقع الإخبارية عينة الدراسة، وهي (موقع اليوم السابع، موقع أخبار اليوم، بوابة الوفد الإلكتروني) في الفترة من 2022/10/1 إلى 2023/10/1 لمعالجة القضايا الاجتماعية، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

– أظهرت نتائج التحليل اهتمام مواقع الدراسة بمعالجة القضايا الاجتماعية (التعليم، الصحة، العنف الأسري) موضوع الدراسة، حيث بلغ عدد مقاطع الفيديو التي تناولت القضايا الاجتماعية خلال فترة الدراسة 699 مقطعاً، كما برز الاهتمام بمعالجة قضايا العنف الأسري، حيث بلغ عدد المقاطع التي تم تحليلها في مواقع الدراسة 279 مقطع بنسبة 37.24%، مقارنة بباقي القضايا الاجتماعية، حيث بلغت عدد مقاطع الفيديو

المتعلقة بقضايا التعليم 180 مقطعًا بنسبة 24.03%، وعدد مقاطع الفيديو المتعلقة بقضايا الصحة 240 مقطعًا بنسبة 32.04%.

- تنوعت القضايا الفرعية في كل قضية اجتماعية تم معالجتها من جانب مواقع الدراسة، فكان من أهم القضايا الفرعية المتعلقة بقضايا التعليم انخفاض تنسيق الثانوية العامة التي جاءت بنسبة 25%، وجاءت قضية اختفاء الأدوية من السوق المصرية وتغيير أسعارها في الترتيب الأول ضمن القضايا الفرعية الخاصة بقضايا الصحة بنسبة 27.92%، وحصلت قضية أنواع العنف الأسري ضد المرأة والطفل على الترتيب الأول ضمن القضايا الفرعية المتعلقة بقضايا العنف الأسري بنسبة 55.91%.
- تنوعت الفنون الصحفية التي استخدمتها مواقع الدراسة في معالجة القضايا الاجتماعية، مع تفوق فن الخبر الصحفي في معالجة القضايا المتعلقة بالتعليم بنسبة 49.44%، وقضايا الصحة بنسبة 35%. وتفوق فن التقرير الصحفي المصور في مقدمة الفنون الصحفية التي قدمتها مواقع الدراسة في معالجة قضايا العنف الأسري بنسبة 27.24%.
- حصلت إمكانية تحميل ومشاركة الفيديو على الترتيب الأول ضمن العناصر التفاعلية التي وظفتها مواقع الدراسة في معالجة القضايا الاجتماعية، يليها عرض الموضوعات الأكثر مشاهدة. يليه استخدام تقنية البث المباشر، ويتفاعل الجمهور مع هذه التقنية بصورة كبيرة خاصة مع قضايا العنف الأسري والتعليم.

التوصيات:

- 1- ضرورة الابتعاد عن الإثارة والمبالغة في معالجة القضايا الاجتماعية، وتدعيم المعالجات الإعلامية بالأدلة والبراهين، مع تفسيرها وربطها بواقع المواطن.
- 2- الاهتمام بالمعالجات ذات الطابع التفسيري والتحليلي، خاصة مع القضايا التي تهم الرأي العام، كالقضايا التعليمية والصحية، وتدعيم مكانة مواد الرأي لتقديم رؤية تكاملية، وتغطية متوازنة تعبر عن واقعية الحدث.
- 3- توعية المواطنين بضرورة زيادة التواصل الاجتماعي الواقعي بين أفراد الأسرة، حتى لا يقعوا فريسةً لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للتواصل في العالم الافتراضي.
- 4- التنسيق بين الإعلاميين والمتخصصين في مجال إدارة الأزمات لخلق نموذج إعلامي متميز يساعد على التعامل بأسلوب علمي دقيق، ومنهجية واضحة مع الأزمات المتواجدة المتعلقة بالقضايا الاجتماعية كإخفاض التنسيق، واختفاء الأدوية، وجرائم القتل العلانية.
- 5- إعداد كوادر إعلامية مؤهلة ومتخصصة في مجال الإعلام الصحي، وجذب الخبراء والمتخصصين للإسهام في معالجة الأحداث والظواهر الصحية بشكل أكثر عمقًا وشمولية وجاذبية.

المراجع:

- 1- أحمد إبراهيم عطية(2021)، دور صحافة الفيديو في التأثير على اتجاهات الجمهور نحو أزمة كوفيد 19(كورونا)، بحث منشور،(جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، الجزء الثاني-المجلد الأول)، ص 315-390.
- 2- أحمد عبد الكاف عبدالفتاح، كثافة تعرض طلبة الجامعة لأخبار العنف والجريمة في صفحات الهاتف الذكي وعلاقتها بالتشوهات المعرفية، بحث منشور،(جامعة الأزهر، كلية الإعلام، مجلة البحوث الإعلامية، العدد 69، الجزء الثاني، يناير 2024).
- 3- أحمد إبراهيم عطية، الأطر الإخبارية المصورة في تناول صحافة الفيديو لمؤتمر المناخ بمصر COP27، بحث منشور، (جامعة بني سويف، كلية الإعلام، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، العدد2، 2023).
- 4- هالة بسيوني محمد كناكت، دور وسائل الإعلام (التقليدية- الجديدة) في تشكيل الصورة الذهنية حول برامج التعليم العالي المؤهلة لسوق العمل في ضوء رؤية مصر المستقبلية 2030، بحث منشور، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد 26، 2023).
- 1- Defleur, Melvin L& Rokeach. Sandra J. Ball: Theories Of Mass Communication. 4th edition.(Newyork: Longman, 1989), pp240-254.
- 2- Katherine Miller: Communication Theories Perspective, Progress and contents, (USA: MC Grow Hill, 2000), p249.
- 3- Mary Angela Bock, Allison Lazard, Narrative transparency and credibility: First-person process statements in video news, Convergence: The International Journal of Research into New Media Technologies. July 28, 2022.
- 4- Natasha van Antwerpen, Deborah Turnbull, & Rachel A. Searston, What's Positive in a Pandemic? Journalism Professionals' Perspectives on Constructive Approaches to COVID-19 News Reporting , Journalism Studies, Published online: 03 Feb 2022.
- 5- Schien H. Edgar: How Can Organizations Learn faster? The Challenge of Entering the Green Room, Sloan Management Review, Vol. 34, No.2, winter 1993, PP.85-92.